والأسرار وليس للرازى إلا فضل الترتيب وإضافة بعض الشواهد ولا نتعرض له بالتفصيل هنا لأن همنا الأصول البلاغية.

الإيضاح فى علوم البلاغة (المعانى والبيان والبديع)

وهو شرح للمؤلف على مختصره تلخيص المفتاح

تأليف جلال الدين أبو عبد الله محمد ابن قاضى القضاة سعد الدين أبى محمد عبد الرحمن القزوينى

مطبعة محمد على صبيح سنة ١٩٧١

وقد استعان فى هذا الإيضاح بمصادر أخرى كما صرح هو من مثل كتابى عبد القاهر الجرجانى الأسرار والدلائل والذى نلحظ فيه :

ملاحظات على الإيضاح للقزوينى

ص ٧ : تعريف القزوينى لفصاحة المتكلم أوضح دلالة على ما يتصف به رجل المنطق من التعريفات المتحرزة

ص ٨ : كلام البلاغيين فى تعريفهم البلاغة بأنها مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته ملحوظ فيه أن الحال تنسحب على أمرين أولها الأسلوب ونوعه من حذف أو ذكر تقديم أو تأخير إيجاز أو إطناب ... الخ وثانيهما المخاطب نفسه ذكى أو غبى مصدق أو شاك ... الخ من أمور تتصل بهذا المخاطب أو بالمتكلم نفسه أو بالجو الذى يقال فيه الكلام.

ص ٨ : القزوينى ينقل عن عبد القاهر رأيين متناقضين يذهب فى أحدهما إلى أن الفصاحة تتعلق باللفظ مرة وأنها تتعلق بالمعنى مرة أخرى.

ص ٩ : تقسيم علوم البلاغة إلى ثلاث :

(١) عن المعانى وهو الاحتراز عن الخطأ فى تأدية المعنى المراد فيه أشياء من النحو واللغة والتصريف ومن الحسن الأدبى علم البيان هو الاحتراز عن التعقيد المعنوى . علم البديع ما يدنو به وجوه تحسين الكلام بعد مطابقة لمقتضى الحال وفصاحته .

ص ١٠ : يقسم مباحث علم المعانى

ص ١١ : مناقشة فى تقسيم الكلام تقسيماً عريضاً إلى خبر وإنشاء وتعريف الخبر ومناقشة تعريف الجاحظ للخبر.